قال انبأنا الشيخ الامام العالم العلامة شرف الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم بن سباع الفزاري خطيب
دمشق قال انبأنا الشيخ الامام العالم العلامة زين الدين ابو البقاء خالد بن يوسف النابلسي
بقراءتي عليه قال انبأنا الامام العالم العلامة الحافظ بهاء الدين ناصر السنة محمد بن الامام
ابي محمد القاسم بن الحافظ ابي القاسم علي بن الحسين بن عبد الله بن عساكر قراءة عليه وانا
اسمع قال ورويت بالاسناد الى الحجة التابعي الجليل محمد بن سيرين قال نزلنا بنهر تيرا فاتانا
اهل ذلك المنزل فقالوا ارحلوا فانه لا ينزل هذا المنزل احد الا اخذ متاعه فرحل اصحابي
وتخلفت فلما امسينا لم انم حتى رايت قوما قد جاؤوا الى جهتي اكثر من ثلاثين مرة وقد جردوا
سيوفهم فلم يصلوا الي فلما اصبحت دخلت فلقيني شيخ على فرس ومعه قوس عربية فقال لي يا هذا
انسي انت ام جني فقلت بل انا من بني آدم قال فما بالك قد اتيناك الليلة اكثر من سبعين مرة
وكل ذلك يحال بيننا وبينك بسور من حديد قلت قد حدثني ابن عمر عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال من قرأ في ليلة ثلاثا وثلاثين آية لم يضره في تلك الليلة لص طارق ولا سبع
ضاري وعوفي في نفسه وماله واهله حتى يصبح قال فنزل عن فرسه وكسر قوسه واعطى
الله عهدا ان لا يعود لهذا الامر **وهذا اول الايات** بعد قراءة الفاتحة الم ذلك الكتاب
الى المفلحون وآية الكرسي الى هم فيها خالدون وآمن الرسول الى آخر السورة وان ربكم الله الذي
خلق السموات والارض الى المحسنين قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن الى آخر السورة والصافات
صفا الى لازب يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا الى فلا تنتصران لو انزلنا هذا
القرآن على جبل الى آخر السورة وانه تعالى جد ربنا ما اتخذ صاحبة ولا ولدا وانه كان يقول
سفيهنا على الله شططا قال محمد بن سيرين فذكرت هذا الحديث لشعيب بن حرب فقال كنا
نسميها آية الحرز وقيل ان فيها شفاء من مائة داء يعد منها الجذام والبرص قال محمد بن علي بن سيرين قرأتها
على شيخ لنا قد فلج فاذهب الله عنه ذلك قال البوني هذه الآيات شرفها مشهور وفضلها
مذكور لا ينكرها الا غبي او غوي وقد جربها الشيخ وعرف بها من له في العلم القدم الراسخ
والقدر الشامخ وهي على ما رويناه بل على ما رأيناه اولها الفاتحة ثم اول سورة البقرة الى آخر
الآيات **وقال** ابو العباس احمد العسقلاني رحمه الله سمعت الشيخ ابا عبد الله المقدسي

يقول سمعت ابا زيد القرطبي يقول في بعض الآثار من قال لا اله الا الله سبعين الف مرة كانت
فداءه من النار فعلمت ذلك وجاءت بركة الوعد فعملت منها لاهلي وعملت منها اعمالا
ادخرتها لنفسي وكان اذ ذاك يبيت معنا شاب كان يقال انه يكاشف بالجنة والنار وكانت
الجماعة ترى له فضلا على صغر سنه وكان في قلبي منه شيء فاتفق انه استدعاه بعض
الاخوان الى منزله ونحن نتناول اول الطعام والشاب معنا اذ صاح صيحة منكرة
واجتمع في نفسه وهو يقول يا عم هذه امي في النار وهو يصيح صياحا عظيما ما يظن
احد انه عن امر فلما رايت ما به من الانزعاج قلت في نفسي اليوم اجرب صدقه
فالهمني الله السبعين الفا ولم يطلع على ذلك احد الا الله فقلت في نفسي ان كان الامر حقا
والذين رووه لنا صادقون اللهم ان هذه السبعين الفا فداء ام هذا الشاب فما استتم
الخاطر في نفسي الى ان قال يا عم هذه امي اخرجت من النار والحمد لله فحصل عندي فائدتان
ايماني بصدق الاثر وسلامتي من الشاب وعلمي بصدقه **ومن** خاف انسانا فليصل
ركعتين بعد صلاة المغرب ثم يضع جبهته على التراب ثم يقول يا شديد القوى يا شديد
المحال يا عزيز اذللت بعزتك جميع من خلقت صل على محمد واكفني فلانا بما شئت **وروى**
النسفي باسناده الى محمد بن علي بن الحسين رضي الله عنهم انه كان يقول لولده يا بني من اصابته
مصيبة من الدنيا او اصابته فاقة فليتوضأ وليحسن الوضوء وليصل اربع ركعات او ركعتين
فاذا انصرف من صلاته يقول يا موضع كل شكوى ويا سامع كل نجوى ويا شاهد كل بلوى ويا عالم
كل خفية ويا كاشف ما شاء من بلية ويا منجي موسى ومحمد المصطفى والخليل ابراهيم ادعوك دعاء
من اشتدت فاقته وضعفت قوته وقلت حيلته دعاء الغريب الغريق الفقير الذي لا يجد لما
هو فيه الا انت يا ارحم الراحمين لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين قال علي بن الحسين
لا يدعو به مبتلى الا فرج الله عنه **وقيل** الاسم الاعظم بسم الله الرحمن الرحيم اللهم يا مؤنس كل وحيد
ويا قريبا غير بعيد يا شاهدا كل مشهود ويا غالبا غير مغلوب يا حي يا قيوم يا بديع السموات
والارض يا ذا الجلال والاكرام اسألك باسمك بسم الله الرحمن الرحيم الذي عنت له الوجوه وخشعت
له الاصوات وقلبت له القلوب خشية ان تصلي على محمد وان تعطيني كذا وكذا ابيات قيل ان فيها الاسم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)